كتاب المسائل

مسائل السيد

أبي سعيد ميمون

بن القاسم

الطبراني

يسأل عنها الشيخ الثقة

أبا الحسين

محمد بن علي

الجلي

قدس الله روحيهما وأنار برهانهما.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله العلي الأحد الفرد الصمد الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا وصلى الله على سيدنا الأعظم والحجاب الأقدم سيدنا محمد وآله وسلم وشرف وكرم وعظم.

قال أبو سعيد:

سألت الشيخ الثقة أبا الحسين محمد بن علي الجلي عن قول الله تعالى: جنهم لها سبعة أبواب لكل باب منهم جزء مقسوم؟.

فأجاب:

السبعة الأبواب: هي خمس درج التناسخ ودرجتي الدبيب وما دق من الهوام والدبيب، وأيضا الهباء الذي يطير من الطاق مع شعاع الشمس.

وسألته عن أشخاص النسوة اللواتي كن مع زليخا؟

قال: إنهن صفقات النقباء وهن بعض نساء الميم إليه التسليم في الظاهر ثلاثة: أم أيمن وحليمة ومارية.

وسألته عن الكهف والرقيم؟

فأجاب الكهف: هو الميم.

والرقيم: فاطر.

والفتية: الأيتام.

والكالي: الباب.

وسألته عن ليلة القدر؟

فقال: هي فاطر.

والقدر: الميم إليه التسليم.

وعن رضوان؟

فقال: هو سلمان.

وعن راحيل أم المولى يوسف في الظاهر؟

فقال: هي فاطمة بنت أسد أم المولى أمير **المؤمنين وعن آسيا بنت مزاحم امرأة فرعون؟**

فقال: هي زليخه وهي أسماء بنت عميس الخثعمية **وعن مؤمن آل فرعون؟**

فقال: هو محمد بن أبي بكر.

وعن قوله شهد شاهد من أهلها، من كان الشاهد؟ قال: هو محمد بن أبي بكر.

وعن شخص بلقيس؟

قال: هي صفية بنت حيي بن اخطب الخيبري.

وعن بنيامين؟

قال: هو جعفر الطيار.

وعن زينة أخت يوسف؟

قال: فاختاه أخت أمير المؤمنين في الظاهر.

وعن ذي الفقار؟

فقال: هو المقداد.

وعن تعاصر الأبواب في وقت واحد؟

قال: هو باب وصفقة ومؤهل للظهور.

وعن ديك العرش، والعشر الدجاجات؟

قال: **الديك:** سلمان.

والعشر الدجاجات: هم الخمسة الأيتام والوليان والثلاثة اخوة أمير المؤمنين طالب وعقيل وجعفر الطيار.

وقيل: إنهم صفقات الباب.

وعن الصفا والمروة؟

قال: هما أبو طالب، وفاطمة بنت أسد.

وعن الضد في عهد الحسن العسكري؟

قال: كان جعفر الكذاب.

وعن الضد في وقت نوح؟

قال: هو حام أخو سام.

وعن اللوح والقلم؟

قال: **اللوح:** هو الميم.

والقلم: هو الحسن.

وعن السنة فيها اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم؟

قال: أولاد عبد المطلب.

والأربعة الحرم: أولاد رسول الله وهم القاسم والطاهر وعبد الله وإبراهيم.

وعن سحرة فرعون؟

قال: هم النقباء.

وعن ما ذكر شيخنا قدس الله روحه في رسالته عدد ليالي شهر رمضان؟

قال: فاطر مذكور فيها قال: إنها ليلة القدر فالليلة فاطر، والقدر الميم إليه التسليم.

وعن قول شيخنا نضر الله وجهه إن المعنى سبحانه وتعالى ظهر من القبة الآدمية إلى الحسن العسكري كمثل صورة الاسم إلا في التسعة المقامات الذاتية التي هي للميم، فإنه لم يظهر بمثلها؟

قال: إنه لا يخلو الميم في الظهورات الذاتية في قبة إلا المعنى معه بذاته.

وسألته عن الجار ذي القربى والجار الجنب، وابن السبيل؟

فأجاب: الجار ذي القربى هو المفوض وهو الأمي.

والجار الجنب هو الاسحاقي الذي جاهلك في إدحاض السيد أبي شعيب باب الله صلوات الله عليه، وابن السبيل: هو ابن أخيك في الديانة.

وعن قول شيخنا قدس الله روحه ي قصيدة له: **لأنهم فراش النور حقا؟**

هم أولاد الذين ظهروا من المعنى تعالى وهو كما يخرج الزناد عند القدح.

وجواب آخر: فراش النور نوراني في الولادة.

وعن أرض السهلة؟

قال: أبو الذر وما صعب منها المقداد.

وعن النملة ؟

قال: أم سلمة.

وعن الهدهد ؟

قال: سلمان.

وعن هاجر وسارة؟

قال: آمنة بنت وهب، وفضة.

وعن الجبل الذي تدكدك؟

قال: إن الجبل جسم موسى وهو روح الباب سلمان فلما ظهر له نور اللاهوت تلاشى الجسم وبقي النور بين يدي النور الذاتي.

وعن أسماء النقباء في وقت الصادق؟

قال: هم:

عبد الله بن معاوية بن جعفر الطيار

ومحمد بن سنان الزاهري

ومحمد بن صدقة العنبري

وعبد الله بن سنان الزاهري

وأبو خديجة سالم مكرم

وأبو سمينة محمد بن علي

وأبو سكينة المفضل بن صالح

ومحمد بن نعمان وهو مؤمن الطاق

وماهان الابلي

وهشام بن الحكم

وهشام بن هشام

وأبو الطفيل عامر بن واثلة.

وعن عرفة وتروية؟

قال: عرفة وتروية فاطر وأم سلمة.

وعن محمد بن سنان في وقت حجب قال: نظرت إلى محمد الحمد في سبعين مقاما فلم أشك فيه ورأيته قد ظهر بالفرج والوفرة في مقام المحمدية فغضضت طرفي كالشاك فحجبت، ومحمد بن سنان كان في وقت الصادق؟

قال: إن محمد بن سنان هو في القبة المحمدية البر بن مغرور الأنصاري وحجب في وقت الصادق منه السلام وهو في المقام السادس وهو محمد بن سنان من العالم العلوي الذين يظهرون لظهور المعنى ويغيبون لغيبته، وأما قوله غضضت طرفي كالشاك به فحجبت فذلك تأديب للمؤمنين لئلا يكون عندهم شك في ظهور الميم إليه التسليم في التأنيث لأن الله نهى عن هذا فقال: **(وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَاثاً [الزخرف:19])**.

وعن المنبئين وقد رأينا شيخنا قدس الله سره رتب أهل المراتب في رسالته أبواب وأيتام ونقباء ونجباء ومختصين ومخلصين وممتحنين وما رأيناه ذكرهم؟

فقال: إنهم في جميع المراتب وضرب في ذلك مثلا وقال: لأن الأمير من بعض الأمراء يكون له حجابا وقوادا وغيرهم فيقول للحاجب وللقائد امض في كذا وكذا فإذا مضى عاد إلى موضعه ومرتبته وكذا يجري حديث المنبئين.

وعن أيتام الميم وأيتام السين أيهما أفضل؟

فقال: أيتام السين أيتام الملك بأسره وما زالوا في الخدمة من وقت الذر الأول إلى القبة المحمدية.

وأيتام الميم إليه التسليم لم يستخدموا إلا وقت السيد الميم وبعده.

وعن القمر ما باله يطلع صغيرا ثم يكبر ثم يصغر؟

قال: إن ظهوره في الصغر في طلوعه أي كذا اظهر المعنى في الخلق بصورة الطفل الصغير ثم أظهر الكبر والكمال والظهور بالشاب والقوة ثم أظهر النقص والصغر والظهور بالشيخ فغيبته كغيبته وظهوره كظهوره بلا تشبيه ولا تمثيل.

وعن مقام إبراهيم لما رأى الكوكب والقمر والشمس؟

قال: **كان مقام إبراهيم:** محمد بن أبي بكر.

والكوكب: المقداد.

والقمر: سلمان.

والشمس: الميم إليه التسليم.

وعن الصاع؟

قال: الباب.

وعن العمرة؟

قال: فاطر.

وعن أستار الكعبة؟

قال: ظهور الميم بالظاهر.

وسألته عن شخص الريحان؟

قال: صعصعة بن صوحان العبدي.

وسألته عن شخص البنفسج؟

فأجاب: إنه شخص المولى الحسن.

وسألته عن شخص الورد؟

فأجاب: انه السيد محمد منه السلام.

وعن الآذريون؟

قال: حمزة بن عبد المطلب.

وعن بقلة الدجلة؟

قال: فاطر.

وسألته عن الوليين اللذين يليان الأيتام في المرتبة؟

قال: هما نوفل بن الحارث وأبو برزة وهما يليان الأيتام في المرتبة حتى يتموا سبعة لأنهم خدموا في سائر الأكوار في أيتام المقامات، ومرتبتهم في المخلصين وهما في هذا الموضع بعد الخمسة الأيتام لأن العين تعالى ظهر من القبة الآدمية إلى القبة المحمدية سبع ظهورات ذاتية.

وعن الناقة؟

قال: أم سلمة.

وعن الحجر الأسود؟

قال: المقداد.

وعن الميزاب؟

قال: عبد الكعبة، وهو عم السيد محمد.

وسألته عن المجنون الذي تراه ينصرع وما سببه؟

قال: إن الشيطان يتزيا له فيصرعه.

فقلت يا سيدي اشرحه لي شرحا واضحا:

قال: وقد سئل المولى عنه فقال: إن كان ذلك الشخص من كور إلى كور يكفر بالله العلي العظيم ولم يزل كافرا حتى يصير إلى المسوخية، فإذا قضى حده في الخمس درجات التي أولها النسخ ثم الفسخ ثم المسخ ثم الوسخ ثم الرسخ فيبقى فيها مقدار ما كفر بالله العلي العظيم في أوقاته كلها وكراته كلها ورجعاته التي ينتقل إليها من قالب إلى قالب كحذو النعل بالنعل والقذة بالقذة وهذا هو العدل وذلك قوله: **(مَن جَاء بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَن جَاء بِالسَّيِّئَةِ فَلاَ يُجْزَى إِلاَّ مِثْلَهَا [الأنعام:160])**.

فإذا وفى جميع ما عليه من التناسخ من هذه الدرجات المذمومة من أسباب المشوهات صار ظلا يتزيا لجنسه، والذين هم كفار مثله فيصرعهم ويحبطهم إلى حين الرجعة البيضاء والكرة الزهراء وكشف

الغطاء وظهور باري البرايا فيجازى كل عبد بما أحسن وبما جنى وهو العدل من العلي العظيم الأعلى سبحانه وتعالى، وفي قوله في محكم ما أوحى: ألم تر أنا أرسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم أزا.

وسألته عن روح المؤمن إذا انتقلت؟

قال: تتلقاها الملائكة فتوردها إلى عين تسمى عين الحياة فتكون فيها إلى وقت ظهوره ويكون الهيكل بالرحم فيه روح كافرة معذبة بالعذرة وظلمة الأحشاء فلا يزال إلى حين خروجها وترد الملائكة إلى الروح التي في عين الحياة ومعها غيرها ممن صفا فتقول لها: سيري حتى تلحقي في هذا الهيكل فتقول: لم أبرح من هذا الموضع الذي تفضل رب العالمين علي به فتقول الملائكة: كل شيء مؤقت فلا بد من وفائه لعل هذا الهيكل منه تلحقي بعالم الصفاء فتسير معهم إلى الهيكل والإمرأة تطلق كله لإبطاء الروح عنها فإذا خرج الجنين خرجت الروح الكافرة إلى قالب آخر تتعذب فيه.

وسألته عن قوله تعالى في قصة موسى: **(آنَسَ مِن جَانِبِ الطُّورِ نَاراً [القصص:29])؟**

قال: **النار**: العين.

والذي **آنس**: هو الميم.

والطور: هو المولى أبو طالب.

وجانب الطور: مولانا الحسن علينا سلامه.

وعن صخرة بيت المقدس وما سبب صلاة الميم إليها وعدوله عنها؟.

قال: **الصخرة:** علم الظاهر.

والعدول عنها: الرجوع إلى علم الباطن تأديبا لنا وذلك قوله: **(فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا [البقرة:144]).**

يعني علم الباطن.

وسألته عن قوله لموسى: **(اضْرِب بِّعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْناً قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ [البقرة:60])؟**

قال: فأجاب: **العصا:** السيد سلمان.

والحجر: الألف المقداد.

والاثنتا عشرة عينا: أشخاص النقباء علينا سلامهم.

وعن منى والمزدلفة؟

قال: **منى:** آمنة، والمزدلفة: فاطمة بنت أسد.

وعن زمزم؟

قال: فاطر.

وعن ريان بن حنان؟

قال: زيد بن حارثة.

وعن أم سليمان؟

قال: آمنة بنت وهب.

وعن زليخا؟

قال: أسماء بنت عميس الخثعمية زوجة أمير المؤمنين.

وسألته عن الشجرة والبقعة والمنادي؟

فأجاب: **الشجرة:** الميم.

والبقعة: آمنة.

والمنادي: العين جل جلاله.

وسألته عن قول السيد محمد: قلوب المؤمنين جنود مجندة ما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف.

فأجاب: قلوب المؤمنين المتعارفة في الأظلة **فما تعارف منها ائتلف يعني:** من اعترف منهم بما رأوا من القدرة والعظمة ائتلف.

وما تناكر يعني: من أنكرها من الأضداد أهل العمى والسواد واختلفوا في القدرة وأنكروها.

لأن قلوب المؤمنين تناكرت قلوب الكافرين إذ ليس هم من جنسهم ولا من شكلهم.

وسألته عن قول الصادق منه السلام: **إن سلمان هو الوحدانية؟**

فأجاب: جمع الآحاد وعرفهم الأحد من الوحدانية والأحد مولاك أمير النحل.

وسألته عن قول موحد؟

فأجاب: الموحد إذا جمع الخمسة وجعلهم واحد كان موحدا أعني محمد وفاطر والحسن والحسين ومحسنا وكلهم محمد منه السلام فهو موحد مؤمن كذلك اعتقد أن السيد سلمان وحدانية أبدا والأيتام خمسة أبدا والنقباء اثنا عشر أبدا والنجباء ثمانية وعشرون أبدا، والمختصين والمخلصين والممتحنين.

وسألته عن الحطيم؟

قال: التوحيد.

وعن الجمار السبعة؟

قال: هم الخمسة أيتام أم سلمة وهم: ميمونة بنت الحارث وأمة الله بنت خالد وأم إسحاق وآمنة بنت الشريد وأم مالك امرأة سعد بن مالك وفضة وريحانة من أيتام فاطر.

وعن قول الله تعالى: **(وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِن دُبُرٍ [يوسف:25])؟**

قال: **القميص:** المقداد.

وعن قوله تعالى: **(اذْهَبُواْ بِقَمِيصِي هَـذَا فَأَلْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيراً [يوسف:93])؟**

فأجاب: **القميص:** الظهور بالصورة الذاتية.

وعن قوله: **(وَجَآؤُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ [يوسف:18])؟**

قال: **القميص**: حنظلة بن سعد الشبامي وهو الملقى على الشبه يوم الطفوف.

وعن الأحد عشر كوكبا؟

قال: أولاد يعقوب وهم أولاد عبد المطلب وهم يدخلون في حروف **((ا ب ت ث))**.

أيهم أفضل هم أم النجباء؟

قال: قد قيل إنهم أفضل في التقدم والمنزلة والنجباء قبلهم في عدد السبع مراتب.

قلت والأحد عشر كوكبا؟

قال: هم من سائر المراتب ما لهم مرتبة تعرف مثل المنبئين من سائر المراتب ما لهم مرتبة مذكورة.

وسألته عن قوله تعالى: **(وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ [يوسف:100])؟**

فأجاب: **الأبوين**: محمد وسلمان.

والعرش: الريان وهو عزيز مصر وهو ميم صامت وكان يعقوب في ذلك المقام ميما ناطقا.

وسألته عن قوله تعالى: **(عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ [المدّثر:30])؟**

فأجاب: إنهم الخمسة الأيتام والاثنى عشر نقيبا والوليان أبو برزة ونوفل بن الحارث.

وسألته عن خاتم سليمان؟

فأجاب: محسن علينا سلامه وإنه كما أورى أنه خطفها من سليمان وكذلك أورى في القبة المحمدية أنه ظهر من فاطمة محسن بالسقط واظهر الغيبة جل من لا يغيب.

وسألته عن السفينة والمساكين؟

فأجاب: السفينة: شخص وهو سفينة نوح فمن

ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق وهو معنى ذلك من تحقق أن سفينة نوح باطن سلمان وعرفه أنه باب السلام نجا ومن أنكره ضل وغوى وهو أيضا باطن السفينة هم أهل البيت علينا سلامهم.

وفي باطن الباطن: صفقة الباب وهو سفينة قيس بن ورقا، وباطنه سلمان علينا منهم السلام وبمعرفته نجا أهل الإخلاص عند ظهور الأزل تعالى.

والمساكين: فهم الذين سكنوا إلى معرفة الله العلي العلام وهم الأيتام والنقباء والنجباء والمختصين والمخلصين والممتحنين وإنهم نقبوا عما في الصدور وعلموا ما في الضمير وذلك عندما اشتمل بهم ظهور العلي الكبير وهم الذين يعلمون ما في البر والبحر وفي العلم قال الله سبحانه وتعالى: لتأكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا منه حلية تلبسونها.

فأما اللحم الطري والحلية فإنه علم الحق.

وأما الملاح فإنه السيد سلمان من غير تشبيه ولا تمثيل لأنه قدرة الله العلي الوهاب ومن عنده فصل الخطاب.

وسألته عن قول السيد محمد منه السلام: **سلمان منا أهل البيت؟**

قال: لأنه من نور الاسم.

وسألته عن السبعين الذين كانوا مع أبي الخطاب عليهم السلام؟

فقال: هم السبعون الذين كانوا مع موسى منه السلام وهم الخمسة الأيتام والوليان والأثني عشر نقيبا وثمانية وعشرون نجيبا وعشرة أولاد عبد المطلب ليس فيهم أبو طالب والأحد عشر كوكبا أولاد يعقوب ويحيى وصالح ابنا أمامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وسألته عن قول العالم منه السلام: **من أكل على الريق إحدى وعشرين زبيبة أمن من العلل؟**

قال: معناه تذكر كل يوم أحد وعشرين منطقا من مناطق الباب من القبة الآدمية إلى الحسن العسكري فمنها من آدم إلى محمد جبرائيل ويائيل وحام ودان وعبد الله وروزبة وسلمان وأحد عشر من سلمان إلى أبي شعيب وسلسل وسلسبيل ودحية بن خليفة الكلبي وأم سلمة.

وسألته عن الرجلين اللذين كانا مع يوسف في السجن؟

فقال: هما محمد بن أبي بكر المبقى المنبأ، والآخر المقتول المصلوب عثمان بن عفان وقيل مروان بن الحكم.

وعن اسم أبي شمعون؟

قال: ريان.

وعن اسم أبي سلمان؟

قال: مرزبان.

وعن أشخاص الخمسة القوالب المسوخية ودرجتي الدبيب؟

قال: **الأول النسخ:** وهو عتيق حبتر

والمسخ الثاني: وهو سكد

والفسخ الثالث: وهو عثمان

والوسخ الرابع: وهو طلحة

والرسخ الخامس: وهو عبد الرحمن بن عوف الزهري.

ودرجتا الدبيب: معاوية وعمر بن العاص.

بعون الله وحسن توفيقه تم الانتهاء من نسخ كتاب **((المسائل))** وذلك على يد الفقير لله ولرسوله ولإخوانه المؤمنين أبو علي محمد علي الطرابلسي **((سلحب))** وذلك بتاريخ شهر رمضان 1421

هجري الموافق لشهر كانون الأول 2000 ميلادي وذلك عن نسخة بخط الأخ الفاضل الشيخ شعبان علي شعبان ((**حلبكو**)).